دبل كك

احذروا الحكام!

سامر إلياس سعيد/ الموصل

تحيط بالمونديال مخاطر عديدة، وهذا أمر حتمي كون مبارياته تحظى بمتابعة منقطعة النظير ولكنه مع تلك المخاطر ما ينشأ بسبب الادارة السيئة للمباريات او ما يتعرض اليه الحكام من ضغوطات تجعل مهمتهم في قيادة المباراة الى بر الامان تبدو عسيرة.. أسوق هذه الكلمات وما زالت هفوات حكام النسخة السابقة تلقي ظلالا قاتمة على واقع اللعبة الشعبية الاولى وتجعلها تنفلت من عقالها نحو احداث الشغب التي تعكسها المدرجات والجمهور كما احاقت مباريات مونديال كوريا واليابان بالعديد من الصور المشوهة للهفوات التي غيرت مسار الاداء وجعلته ينحدر نحو الحضيض، فالحكم الاكوادوري موريتيو الذي قاد احداث مباراة ايطاليا وكوريا الجنوبية في الادوار الحاسمة للنهائيات السابقة جعل راية الحكام تنحني يمينا ويسارا دون هدى كونه ارتكب من الاخطاء ما جعل الايطاليين يتوعدون الحكم بالوعيد ويمتعونه من ان يطأ عتبة بلدهم اذا فكر في تناول طبق السباكيتي الشهير ومعه كرت السبحة في انحدار خطير لذوي الصافرة التي اخطأت كثيرا ولم ينفع تبرير رئيس جمهورية الفيفا بلاتر حين قال ان لعبة كرة القدم تعتمد على الاخطاء بالدرجة الاساس، ولكن ما ذنب الاداء الراقي الذي ينتهجه فريق مكافح فيتحول بين دقيقة واخرى الى اداء يتعمد الخشونة خاصة مع خطأ يحتسبه الحكم في غير محله او يتعمد قانون اصلاح الخطأ بالخطأ كما يحدث في مباريات عديدة وكما تمتاز كل نسخ المونديال السابقة بدور كبير للحكام في ميل الكفة نحو فريق دون آخر فالمباريات النهائية تبقى شاهدة عيان على ما يحاول ان يمرره الحكم بقصد او من دون قصد كما فعل مع الالمان في نهائي مونديال ايطاليا عام ٩٠ بضربة جزاء مشكوكة اهدت الكاس لهم وجعلت دموع مارادونا تنساب دون شعور او هي ارادة الله التي جعلت الدموع تنساب من ذلك الفتى الارجنتيني الذي مرر كذبته الشهيرة بتسجيله هدفا غير شرعي في مرمى الانكليز عام ٨٦ وكان الحكم الذي يدير تلك المباراة عربيا من تونس ومن ذلك الزمن بدأت النظرة نحو الحكام العرب تأخذ منحى آخر الى ان اصلحها حكم المباراة النهائية لمونديال فرنسا ٩٨ المغربي سعيد بلقولة والذي فارق الحياة فيما بعد ابان المونديال اللاحق. وتبقى المتابعة كفيلة بدور الحكام واردة كل حين لان ما افرزته التغطيات الواقية والاحصائيات التي استندت اخيرا بتأثر نخبة من الحكام لهتافات الجمهور لذلك فنسبة ارتكاب الخطأ لدى سيد الملعب تبدو واردة ولذلك يتوجب تسليح الجمهور بسلاح مهم يمنع ارتكاب الخطأ والذي يكون ثمنه غاليا على الفريق وهنا يكمن دور الاعلام النزيه الذي يجعل متابع المباراة ان يسلك طريقه نحو الملعب للمتعة فقط وللتشجيع المستلهم ادواته من الطاعة والاحترام للفريق الخصم لا تحاول معه وسائل اعلام محددة تحشيد ذلك المشجع لكي يتجند بكل الوسائل لان المكان المتجه اليه لا يمثل ملعبا لكن ميدانا للنزال وللقتال المستميت مع ماتشيتات تبدو عناوين يا غالب ويا مغلوب عليها مسألة واقعية في اكثر من حالة. ومع الختام نتأمل ان تزول غمامة الشغب التي تنشأ مع قرارات الحكام المرتبكة لانها بصراحة تجعل المشجع يجلس فوق فوهة بركان مهدد بالثوران!.

مونديال ألمانيا في عيون مدربينا

مونديال ألمانيا في عيون مدربينا

كأس العالم.. صراع المدارس الكروية الذي سيحفل بالكثير من الظواهر والمعطيات

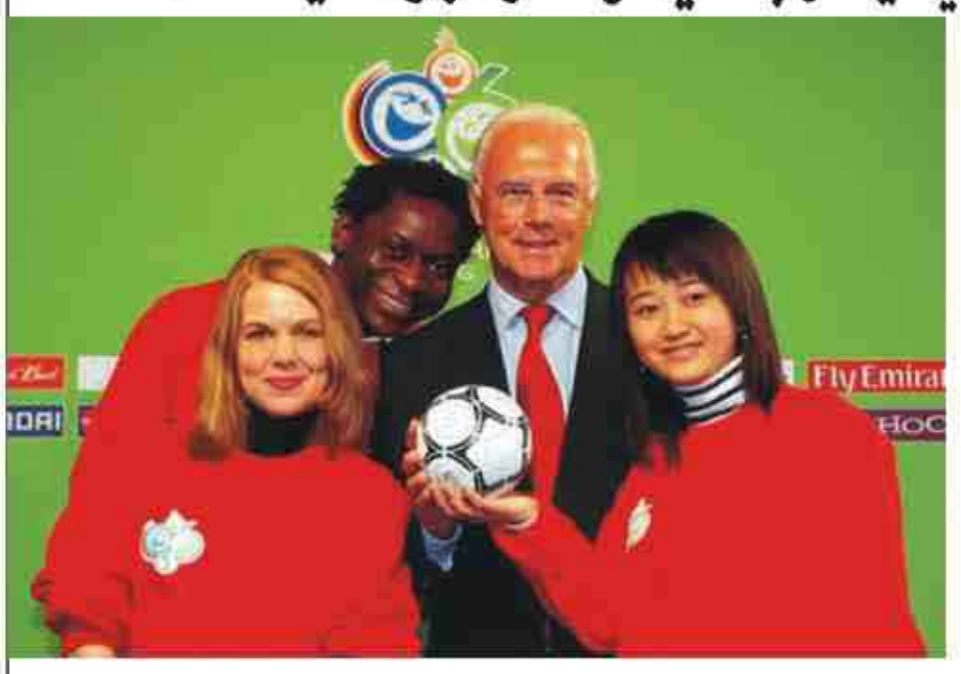

بحراء محمد يوسف

مع بدء العد العكسي لانطلاق المونديال.. الحدث المنتظر لكل الشعوب والبلدان باختلاف حضاراتهم والسنتهم والوانهم حيث ستكون الكرة الأرضية على موعد في التاسع من الشهر الحالي مع الحلم الذي طال انتظاره لأربع سنوات، وسيعيش العالم متعة جنونية مدتها شهر كامل لن يعود إلا بعد أربعة أعوام أخرى. شهر يعلو فيه حديث المونديال على كل حديث وتزدان الصحف والمحطات التلفازية بألوان الفرق الـ ٣٢ المشاركة في المونديال، ولا نملك إلا أن نشعر بالحسد لتلك الجماهير الهائلة التي ستزحف الى مدرجات ملاعب المدن الألمانية وهي تعيش لحظات لا تنسى من العمر وتحتفل بكل ما هو جميل ورائع. وبما أن المتابعين للحدث الكروي الأهم أصناف كثيرة، منهم من يتابع المباريات لأجل منتخب يشجعه وآخر يتابع للاستمتاع بالإثارة والأداء والتنافس ما بين المنتخبات ومنهم من يراها بعيون اخرى وبنظرة ثاقبة تحمل معها غايات يراد منها زيادة المعلومات الخططية والتكتيكية التي يتبعها المدربون الذين يقودون منتخبات بلدانهم، سيما وأن المدارس الكروية في العالم أجمع تتنافس لإثبات الذات والوجود، وكانت لرياضتنا وقفة مع مدربي الديتنا المحلية للاستئناس بآرائهم ووجهات نظرهم بالنسبة للحدث وما مدى الفائدة التي ستحققها المباريات حيث الخطط الحديثة وما سيستجد من كشف أوراق تدريبية تعم فائدتها المدربين.

* لقاؤنا الأول كان مع الدكتور "صالح راضي" الذي ما تزال نشوة تأهل فريق الزوراء للمباراة النهائية حاضرة لديه، وسألناه: ماذا يمثل لك المونديال العالمي، فقال:

في الحقيقة إن مباريات المونديال تحقق فائدة مجانية لنا نحن المدربين ومن جوانب عديدة أهمها التركيز على الخطط والأسلوب والتكتيك المختلف من منتخب لآخر حيث إن المدارس الكروية ستفصح عن أساليبها المختلفة وما وصلت اليه من درجات متقدمة، وبالنسبة لي فأنا أكاديمي ومن الطبيعي أن متابعتي ستكون دقيقة لأساليب المدربين ووضعهم الخطط واختلافها باختلاف ظروف المباراة خصوصا وإن لكل مدرب خطة لعب واسلوب خاص، والأجدر والأكفأ من يفرض ايقاع منتخبه ويترجمه الى فوز يؤهله للدور الثاني إضافة الى أن المباريات ستفصح عن آخر المستجدات التي طرأت على عالم التدريب وأساليب اللعبة المختلفة والمتنوعة حيث كما هو معلوم إن البلدان العالمية قد سبقتنا في هذا المجال الا أن المدرب الحريص هو من يقرأ أفكار المدربين العالميين ومن ثم يوظفها بعمله التدريبي ثم رسمها بخطوط عريضة في مجال عمله الميداني والتدريبي.

* وكانت لنا وقفة مع المدرب القدير "صباح عبد الجليل" الذي ترك مهمة تدريب القوة الجوية ولم يطلعنا عن وجهته التدريبية المقبلة مكتفيا بالقول إن بعض الأندية البغدادية قد فتحت معه قنوات الاتصال إلا أنه متريث حاليا، وسألناه: كابتن "عبد الجليل" ماذا نقرأ في مفكرتك التدريبية عن الحدث العالمي الأبرز، فأجاب: صدقني أنا أنتظر مباريات المونديال لحظة إثر لحظة وبفارغ الصبر فكلي شوق لانطلاق المباريات.. قاطعته: يبدو إنك مشترك في الـ ART، فأردف: لا أبدا.. حالي حال البقية من الجمهور إلا أني سأكون حريصا على أن لا أفوت فرصة مشاهدة أي مباراة وحسب المستطاع والمتيسر لأنها مهمة وضرورية جدا بالنسبة للمدربين سيما وأني حاليا في فترة استراحة وغير ملتزم بأي مهام تدريبية وسأعمل على استغلال هذه الفترة وأمضيها بالاطلاع على الفنون والأساليب الخططية التي سيتبعها المدربون وخصوصا الأسلوب الانكليزي، والتكتيك الذي سيتبعونه في ادائهم وكما هو معروف فإن المدرسة الإنكليزية من المدارس العريقة ولها النصيب الأوفر في العالم وأنا بصدد وضع دراسة خاصة للاستفادة وزيادة الاطلاع ويكفي القول بأن المونديال سفر مفتوح لتعلم الطرائق والوسائل والتجارب والتي سنشاهدها من خلال المباريات.

* وجهتنا التالية كانت صوب الأولمبي وتحديدا مع الكابتن "سعدي توما" لنستشف منه الحقيقة ونخرج منه ولو بتحليل بسيط سيما وانه معروف بحنكته التحليلية وفكره التدريبي المستنير، فسألناه: كابتن مثلما تعرفون المونديال على الأبواب ومن المؤكد إنك وضعت برنامج مفكرتك لهذا الحدث الكبير، فماذا نقرأ في قاموسك من مفردات تحليلية للمونديال. أجاب: في الحقيقة أن الذي أدهشني كثيرا التنظيم الرائع وما بذلت عليه الدولة المنظمة من امكانيات مادية هائلة وتكنولوجيا متطورة وهي الصفة المعروفة لدى الألمان، وأتوقع أنه سيكون مونديالا متميزا عن بقية المونديالات السابقة خاصة مع ما بذلت عليه الملاعب والتكنولوجيا العمرانية وما رأيناه من تحف عمرانية فنية رائعة إضافة الى الروح الرياضية التي تميز بها المنظمون وعلى رأسهم القيصر بكنباور وروح العمل التي اتصف بها حيث شاهدناه مرتديا بزة العمل أثناء إشرافه على المنشآت الرياضية والعمرانية وفي الوقت نفسه رأيناه مرتديا الزي الرسمي أثناء إشرافه على الاجتماعات والمؤتمرات التي حملت معها رسالة نقلتها وكالات الأنباء ووسائل الاعلام الى العالم أجمع مفادها "لا للعنصرية" وهي رسالة حملت روحا سامية ومعنى بليغا نطقت بها إمبراطورية كانت تميزها العنصرية سابقا. عموما نأمل أن نرى مدربينا ومنتخباتنا في المونديال القادم وأن لا تكون مشاركتنا في مونديال ١٩٨٦ هي الوحيدة وعلينا أن نبدأ صفحة جديدة من الإعداد المثالي والجيد الذي يفرض حضورنا في مثل هكذا محافل وان نبتعد عن التخطيط العشوائي والمحسوبية التي تقيد خطوات تقدمنا.

* وفي ختام جولتنا كانت محطتنا الأخيرة مع "محمد خلف" مشرف الكرة في نادي الشرطة ومسؤول القسم الرياضي في الفضائية العراقية، وسألناه عن نظرته الإعلامية والتدريبية للمونديال بصفته إعلامي ومدرب في نفس الوقت، فقال:

بداية العائق الذي شغل الجماهير والأوساط الاعلامية هو "التشفير" الذي قد يحرم جماهيرنا من متابعة مباريات المونديال وهو الحدث المنتظر، حيث بذلنا جهودا لأجل ايجاد حل يرضي رغبات جمهورنا العزيز وقمنا نحن الملاك العامل في القناة بمبادرة لعقد صفقة من قبل قناة الرياضية العراقية للاتفاق مع الشركة الراعية بالسماح ببث المباريات على القناة الأرضية فقط مقابل عقد مالي كبير وتغطية مباريات البطولة لكي تشاهدها جماهيرنا التي نعمل على إسعادها وهي غايتنا في العمل ونأمل أن نرضيهم وبصراحة المشاورات ما زالت مستمرة إلا أننا نتوقع حسم المسألة قريبا.

البرازيل مرشحة دائمة والألمان يراهنون على الأرض والجمهور والمفاجآت قد تكون حاضرة

الأورغواي.. بطلة كأس العالم مرتين واليونان بطلة أمم أوروبا ومصر بطلة الأمم الأفريقية.. أبرز الغائبين عن مونديال ألمانيا ٢٠٠٦

المجموعة الأولى	المجموعة الثالثة	المجموعة الخامسة	المجموعة السابعة
ألمانيا - كوستاريكا	الأرجنتين - هولندا	البرازيل - كرواتيا	فرنسا - سويسرا
بولندا - الأكوادور	ساحل العاج - صربيا	اليابان - إستراليا	كوريا الجنوبية - توغو
المجموعة الثانية	**المجموعة الرابعة**	**المجموعة السادسة**	**المجموعة الثامنة**
إنكلترا - بارغواي	المكسيك - البرتغال	إيطاليا - التشيك	إسبانيا - أوكرانيا
السويد - ترينيداد وتوباغو	أنغولا - إيران	أميركا - غانا	تونس - السعودية

ت	المباراة	التاريخ	توقيت العراق
١	ألمانيا - كوستاريكا	٦/٩	٨:٠٠
٢	بولندا - الإكوادور	٦/٩	١١:٠٠
٣	إنكلترا - البارغواي	٦/١٠	٥:٠٠
٤	ترينيداد وتوباغو - السويد	٦/١٠	٨:٠٠
٥	الأرجنتين - ساحل العاج	٦/١٠	١١:٠٠
٦	صربيا ومونتينيغرو - هولندا	٦/١١	٥:٠٠
٧	المكسيك - إيران	٦/١١	٨:٠٠
٨	أنغولا - البرتغال	٦/١١	١١:٠٠
٩	إستراليا - اليابان	٦/١٢	٥:٠٠
١٠	أميركا - التشيك	٦/١٢	٨:٠٠
١١	إيطاليا - غانا	٦/١٢	١١:٠٠
١٢	كوريا الجنوبية - التوغو	٦/١٣	٥:٠٠
١٣	فرنسا - سويسرا	٦/١٣	٨:٠٠
١٤	البرازيل - كرواتيا	٦/١٣	١١:٠٠
١٥	إسبانيا - أوكرانيا	٦/١٤	٥:٠٠
١٦	تونس - السعودية	٦/١٤	٨:٠٠

كأس العالم ٢٠٠٦

ت	المباراة	التاريخ	توقيت العراق
١٧	ألمانيا - بولندا	٦/١٤	١١:٠٠
١٨	الإكوادور - كوستاريكا	٦/١٥	٥:٠٠
١٩	إنكلترا - ترينيداد وتوباغو	٦/١٥	٨:٠٠
٢٠	السويد - البارغواي	٦/١٥	١١:٠٠
٢١	الأرجنتين - صربيا ومونتينيغرو	٦/١٦	٥:٠٠
٢٢	هولندا - ساحل العاج	٦/١٦	٨:٠٠
٢٣	المكسيك - أنغولا	٦/١٦	١١:٠٠
٢٤	البرتغال - إيران	٦/١٧	٥:٠٠
٢٥	التشيك - غانا	٦/١٧	٨:٠٠
٢٦	إيطاليا - أميركا	٦/١٧	١١:٠٠
٢٧	اليابان - كرواتيا	٦/١٨	٥:٠٠
٢٨	البرازيل - إستراليا	٦/١٨	٨:٠٠
٢٩	فرنسا - كوريا الجنوبية	٦/١٨	١١:٠٠
٣٠	التوغو - سويسرا	٦/١٩	٥:٠٠
٣١	السعودية - أوكرانيا	٦/١٩	٨:٠٠
٣٢	إسبانيا - تونس	٦/١٩	١١:٠٠

كأس العالم ٢٠٠٦

ت	المباراة	التاريخ	توقيت العراق
٣٣	الإكوادور - ألمانيا	٦/٢٠	٦:٠٠
٣٤	كوستاريكا - بولندا	٦/٢٠	٦:٠٠
٣٥	البارغواي - تيرنيداد وتوباغو	٦/٢٠	١١:٠٠
٣٦	السويد - إنكلترا	٦/٢٠	١١:٠٠
٣٧	إيران - أنغولا	٦/٢١	٦:٠٠
٣٨	البرتغال - المكسيك	٦/٢١	٦:٠٠
٣٩	ساحل العاج - صربيا ومونتينيغرو	٦/٢١	١١:٠٠
٤٠	هولندا - الأرجنتين	٦/٢١	١١:٠٠
٤١	غانا - أميركا	٦/٢٢	٦:٠٠
٤٢	التشيك - إيطاليا	٦/٢٢	٦:٠٠
٤٣	كرواتيا - إستراليا	٦/٢٢	١١:٠٠
٤٤	اليابان - البرازيل	٦/٢٢	١١:٠٠
٤٥	أوكرانيا - تونس	٦/٢٣	٦:٠٠
٤٦	السعودية - إسبانيا	٦/٢٣	٦:٠٠
٤٧	سويسرا - كوريا الجنوبية	٦/٢٣	١١:٠٠
٤٨	التوغو - فرنسا	٦/٢٣	١١:٠٠

كأس العالم ٢٠٠٦